ثورة ٢٥ يناير

ثورة شعب كتب تاريخه بدمه وفكره

الشعب يريد إسقاط النظام

مقدمة الكاتب:

مصر أو رسميًا جمهورية مصر العربية، دولة تقع في أقصى الشمال الشرقي من قارة أفريقيا، يحدها من الشمال الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط ومن الشرق الساحل الشمالي الغربي للبحر الأحمر ومساحتها ١,٠٠٢,٤٥٠ كيلومتر مربع .مصر دولة تقع معظم أراضيها في أفريقيا غير أن جزءا من أراضيها، وهي شبه جزيرة سيناء، يقع في قارة آسيا، فهي دولة عابرة للقارات .تشترك مصر بحدود من الغرب مع ليبيا، ومن الجنوب مع السودان، ومن الشمال الشرقي مع إسرائيل وقطاع غزة، وتطل على البحر الأحمر من الجهة الشرقية. تمر عبر أرضها قناة السويس التي تفصل الجزء الآسيوي منها عن الجزء الأفريقي.

هي الدولة الوحيدة التي ذكرت في الديانات السماوية الثلاثة، كما أنها الدولة الوحيدة التي حافظت علي إستمرار و بقاء إسمها دون تغيير علي مر العصور.

شعب مصر يتسم بالطيبة المشهور بها بين شعوب العالم وبه من النوابغ ما يفتخر به كل مصري لكن قبل ثورة ٢٥ يناير وصلت مصر لمرحلة انهيار شامل اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي وتعليمي .....إلخ والسبب في هذا الانهيار هو تولي أمر المصريين الطاغية مبارك الذي استطاع بكل ما أوتي من قوة أن يدمر ما تم بناؤه فيما قبله من عصور متحديا الشعب المصري ومستعينا ببطانته الذين أوهموه أنهم يحكمون قبضتهم على هذا الشعب المستضعف لدرجة أنهم أوهموا ابنه جمال بأنه سيحكم مصر بعد أبيه لإتمام مخطط الفساد والتحطيم لآمال المصريين وأحلامهم في أن يعيشوا حياة آمنة سعيدة في وطنهم الغالي

لكن اتق شر الحليم إذا غضب

فقد استطاع مبارك ورجاله أن يستحضروا غضب الشعب المصري مما أدى إلى ثورة الخامس والعشرين من يناير التي أبهرت العالم وجعلت الشعب المصري محط أنظار العالم أجمع وقدوة لكل الشعوب .

وبفضل الله وعونه قمت بتجميع هذه المادة محاولاً سرد ما حدث في أيام الثورة الثمانية عشر محاولا توثيق ما حدث بالصور وراجيا أن يعيد عليكم ذكريات الثورة المجيدة , كما يتضمن الكتاب ما تناولناه في هذه الأيام من شعارات وطرائف وما قاله العالم عنا وعن الثورة المصرية , راجيا من الله أن يتغمد شهدائنا برحمته وأن تكون أرواحهم دائما دليلا لنا في طريقنا نحو الحرية

والآن أترككم مع ما حدث في أيام الثورة المصرية متمنيا أن اكون وفقت في تسطير هذه الثورة العظيمة التي لن توفيها الأقلام حقها.

اليوم الأول: الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ (يوم الغضب)

مظاهرات يوم ٢٥ يناير

"الشعب يريد إسقاط النظام"... هتاف ردده المتظاهرون.

تنادى الشعب المصري عبر المواقع الاجتماعية على الإنترنت كالـ فيسبوك والـ تويتر والـ يوتيوب إلى إعلان يوم الثلاثاء ٢٥يناير ٢٠١١ م (وهو يوافق الاحتفالات الرسمية بـ"عيد الشرطة)بأنه يوم غضب للشعب المصري متأثرين بالثورة التونسية الشعبية .فلبى آلاف المحتجين الدعوة وخرجت المظاهرات السلمية في مختلف أرجاء مصر .وكان مطلب الثوار إقالة وزير الداخلية حبيب العادلي وإعادة انتخابات مجلس الشعب وما أن خرجت المظاهرات في يوم الثلاثاء يوم الخامس والعشرين من يناير حتى لجأت قوات الأمن المركزي لفض اعتصام آلاف المصريين بالقوة في ميدان التحرير بوسط القاهرة عند منتصف الليل وقد شهدت الاحتجاجات ثلاثة قتلى من المتظاهرين، إضافة إلى جندي من الشرطة. وشملت المظاهرات بالإضافة إلى القاهرة العاصمة مدن :دمياط وأسيوط والمحلة الكبرى والإسكندرية والمنصورة والسويس والإسماعيلية وطنطا.

في هذا اليوم ردد المتظاهرون هتافات مثل "تونس هي الحل" و"يسقط يسقط حسني مبارك "و"الشعب يريد إسقاط النظام" كما قامت وزارة الاتصالات بقطع خدمة الهواتف المحمولة في ميدان التحرير في صباح اليوم وتم اعادة تشغيل الخدمة ليلاً

حصيلة اليوم الأول:

ثلاثة قتلى من المتظاهرين، إضافة إلى جندي من الشرطة .وعشرات المصابين.

مئات المعتقلين.

اليوم الثاني: الأربعاء ٢٦ يناير ٢٠١١

ازالة صور مبارك وعائلته من انحاء الجمهوريه على يد الثوار

قامت آلاف من قوات الأمن بإلقاء القنابل المسيلة للدموع بكثافة بُعيد منتصف الليلة على نحو عشرة آلاف متظاهر بميدان التحرير حسب التقديرات الحكومية، وفرقتهم وطاردتهم عبر الشوارع الفرعية وازدادت الاحتجاجات بمحافظة السويس وأخذت في بعض المناطق تاخذ شكل حرب شوارع تحت تنظيم المناضل حافظ سلامة(قائد القوات الشعبية للمقاومة في حرب أكتوبر) و مع الساعة التاسعة نجح المتظاهرون في تجميع المتظاهرين مرة أخرى في قلب العاصمة كما قامت السلطات المصرية بمنع موقعي الـ فيسبوك والـ تويتر وكرد على ذلك تم اختراق مواقع وزارة الداخلية المصرية والحزب الوطني الديموقراطي والموقع الرسمى لرئاسة جمهورية مصر العربية وتعطيلهم.

حصيلة اليوم الثاني:

وصل عدد الضحايا إلى ٧ قتلى.

استمرار تجاهل الحكومة المصرية وجميع القنوات المصرية للأحداث.

اليوم الثالث: الخميس ٢٧ يناير ٢٠١١

أحد المتظاهرين يحمل العلم المصري خلال الاحتجاجات التي بدأت يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر التي طالبت بإسقاط النظام الحاكم وتنحي مبارك

بدأت في صباح اليوم الثالث عدة مظاهرات في مدينتي الإسماعيلية وطنطا، فقد انطلقت تعزيزات أمنية إلى محافظة الإسماعيلية وبدأت تظاهرات أمام "مجمع المحاكم" في مدينة طنطا بلغ عدد المتظاهرين فيها حوالي ٥٠٠٠ شخص. وقد اقتحم متظاهرون في صباح اليوم نفسه بوابات وزارة الخارجية المصرية، وأضرموا النار في عجلات السيارات في شوارع البلد كما تابعت المظاهرات والاحتجاجات الظهور في عدة مدن أخرى بما في ذلك السويس وشبين الكوم وغيرها واختفى وائل غنيم مسوق شركة جوجل في مصر, في ظروف غامضة.
ونهاية اليوم الثالث قامت الحكومة المصرية بقطع شبكات الإنترنت عن مصر وبدأت بعض التعليقات الرسمية عن المظاهرات وإن كانت تتسم بالتهجم والاستنكار ورفض موقف المتظاهرين كما دعت القوى الشعبية إلى جمعة الغضب بعد الخروج من المساجد, ودعت الأقباط للتجمع في الكنائس ثم الخروج في وقت واحد.

اليوم الرابع: الجمعة ٢٨ يناير ٢٠١١ (جمعة الغضب)

ميدان التحرير أشهر ميادين تجمع الثوار في أول اليوم

طلقات خرطوش وقنابل مسيلة للدموع استخدمتها الشرطة المصرية في قمع مظاهرات جمعة الغضب

في حدود الساعة الواحدة ليلاً بدأت موجة من الاعتقالات الواسعة لعشرات من النشطاء السياسين في صفوف جماعة الإخوان المسلمين بصورة غير مسبوقة. وفي صباح اليوم أصدرت وزارة الاتصالات أمراً بوقف خدمة الإنترنت والرسائل القصيرة (SMS) والاتصال عبر الهواتف المحمولة في جميع أنحاء الجمهورية المصرية. فبدأت بعد أداء صلاة الجمعة تظاهرات شعبية واسعة في عدد من المدن المصرية, وخرج مئات الآلاف في أغلب المدن المصرية كالقاهرة والإسكندرية والسويس والمنصورة والإسماعيلية ودمياط والفيوم والمنيا ودمنهور ومحافظة الشرقية وبور سعيد ومحافظة شمال سيناء وأطلق الأمن في القاهرة القنابل المسيلة للدموع واعترض رجال الأمن المتظاهرين في محاولة لمنعهم من الوصول إلى ميدان التحرير، كما أطلقت القوات الأمنية الرصاص المطاطي على المتظاهرين قرب الأزهر، ولاحق رجال أمن بملابس مدنية المتظاهرين وقاموا باعتقال بعضهم. إلا أن جموع المتظاهرين واصلت تظاهرها وهم يَهتفون بسقوط الرئيس المصري. كما امتدت المظاهرات إلى مناطق أخرى في البلاد كمدينة نصر شرقي القاهرة . ومع عصر اليوم كان المتظاهرون قد نجحوا في السيطرة بالكامل على مدينتي الإسكندرية والسويس، فقد تم إحراق جميع مراكز الشرطة في الإسكندرية وقامت قوات الأمن في آخر الأمر بانسحاب منظم ومتفق عليه بعد أن أحرقو ما يدينهم في اقسام الشرطة وبعد أن قامو بإطلاق سراح المحبوسين أما في السويس فقد سَيطَرَ المتظاهرون على أسلحة قسم شرطة

الأربعين، واستخدموا القنابل المُسيلة للدموع ضد رجال الأمن بينما شاعت أنباء عن سيطرة المتظاهرين على المدينة وطرد قوات الأمن منها وتم حرق مقرا للحزب الوطني(الحزب الحاكم الرئيسيّ) الواقع في مدينة القاهرة، كما دمرت مقرات الحزب في عدة مدن بما في ذلك كوم أمبو ودمياط، وقام المتظاهرون فضلاً عن ذلك بإتلاف جميع صور الرئيس حسني مبارك في مسقط رأسه شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

وفي حدود الخامسة بعد الظهر بدأت قوات الجيش بالظهور في ميادين القاهرة، وفي الخامسة والنصف أعلنت رويترز أن الحاكم العكسري يُعلن عن حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس، لكن بالرغم من ذلك فقد تحدت جموع المتظاهرين حظر التجوال وقد أعلنت السي إن إن تباعاً عن خطاب سيَصدر عن الرئيس حسني مبارك بخصوص المظاهرات، لكن ثبت بعد ذلك أنه غير صحيح. وفي نهاية اليوم نزلت مدرعات الجيش المصري إلى شوارع المدن لمساندة قوات الشرطة التي تخاذلت وعلمت أن دورها في قمع الشعب لم تعد قادرة على تأديته وحدها وبدأت حالات من النهب والسلب تقول الحكومة إنها من المتظاهرين لكنهم في واقع الامر كانوا من البلطجية والمساجين الذين حررتهم وزارة الداخلية من أقسام الشرطة والسجون العامة لترويع المواطنين وحث المتظاهرين على التراجع

محصلة جمعة الغضب:

- أفلتت الأمور من يد الحكومة المصرية خاصة في محافظتي السويس والإسكندرية.
- خروج المظاهرات من جميع محافظات الجمهورية بأعداد تقدر بمئات الألاف.
- تدمير كثير من مقرات الحزب الوطني وأقسام الشرطة في جميع أنحاء مصر.
- نزول الجيش المصري محاولاً فرض الأمن علي الشارع المصري ومن ثم فرض حظر التجول.
- مقتل عدد غير معلوم من المتظاهرين بأعداد بلغت في بعض التقديرات الي مائة قتيل بالإضافة الي اعتقال الآلاف.
- انهيار البورصة المصرية مع خسائر بلغت ٧٢ مليار جنيه.
- دهس سيارة تحمل لوحات معدنية لهيئة دبلوماسية العشرات من المتظاهرين وخلفت علي الأقل ١٥ قتيلاً وعشرات الجرحي ووقعت الحادثة في شارع القصر العيني بجوار السفارات الأمريكية والبريطانية وهناك تساؤلات عن طريقة تصوير الواقعة وتم الكشف لاحقاً أن السيارة التي أصبحت حديث العامة تابعة للسفارة الأمريكية.
- دهس جموع الحاشدين بسيارات تابعة للأمن المركزي مما خلف ورائهم الكثير من القتلى والمصابين باصابات بالغة الخطورة.

اليوم الخامس: السبت ٢٩ يناير ٢٠١١

ميدان التحرير يوم ٢٩ يناير ٢٠١١

أذاع التلفزيون المصري عن خطاب للرئيس المصري حسني مبارك وعد فيه بحل المشكلات الاقتصادية وقام بحل الحكومة مع وعد بتشكيل حكومة أفضل وتوفير فرص أكبر للشعب المصري للنمو والرخاء وترك مزيد من الفرص للحريات وبالطبع كانت ردة فعل المتظاهرين والمعارضة هي رفض البيان الرئاسي بل أعلنت الجمعية الوطنية للتغير أنها لن ترضي بأقل من رحيل الرئيس المصري ومع بداية النهار بدأت حالة من الهدوء ولكن مع تطور الوقت بدأت أعداد المتظاهرين في التزايد في كافة أنحاء مصر. ومع منتصف النهار بلغت أعداد المتظاهرين في ميدان التحرير حوالي ٥٠,٠٠٠ متظاهر وظهرت بعض الصور لجنود من الجيش يرفعون العلم المصري مع المتظاهرين, كما تم تشغيل خدمة الهواتف المحمولة فقط مع استمرار وقف رسائل (SMS) والإنترنت في جميع أنحاء الجمهورية. واستمرت المقاومة في سيناء ووصلت إلى ذروتها بتفجير مبني مباحث أمن الدولة في رفح المصرية وأعلن التليفزيون المصري تمديد حظر التجول ليصبح من الرابعة عصرًا إلى الثامنة صباحًا إلا أن المتظاهرين لم يقبلو بهذا الحظر ومع تواطؤ فاسدين من الشرطة تم اقتحام سجن أبو زعبل شديد التحصين وحدوث إطلاق نار مكثف, وبدء انتشار شائعات عن تصفية المعتقلين السياسين فيما أعلن التلفزيون المصري قبول استقالة أحمد عز عضو أمانة السياسات في الحزب الوطني. وتصدى الجيش المصري لمحاولة اقتحام مطبعة البنك المركزي المصري. وبمعرفة بعض متظاهري التحرير أن حبيب العادلي وزير الداخلية ما زال متحصنا في وزارة الداخلية قام بعض المتظاهرين بمحاولات لاقتحام وزارة الداخلية إلا أن قناصة من أعلى مبنى الوزارة قامت بقتل عدد كثير من الثوار مما دفع بالجيش إلى الفصل بين الثوار ومبني

الوزارة. وفي السادسة بدأ انتشار عصابات في كافة أحياء القاهرة تقوم بأعمال النهب والسلب مع تجاهل تام للشرطة المصرية لما يحدث بل وصلت الأمور لدرجة الاختفاء التام للشرطة مع إطلاق الشرطة لكافة المحتجزين بداخل اقسام الشرطة مع انتشار دعوات عبر رسائل الجوال للمتظاهرين للعودة لحماية بيوتهم تلا ذلك خطاب للسيد إسماعيل عتمان المتحدث الرسمي باسم الجيش بأن الجيش سيقف ليتصدي لجميع عصابات النهب التي انتشرت ورجاء للمتظاهرين بالتزام بحظر التجول .

ومع ذلك استمرت التظاهرات في بعض المناطق في مصر أهمها ميدان التحرير رفضا لتعيين عمر سليمان كنائب للرئيس واستمرارا للدعوة لتنحي الرئيس المصري ثم تلاه حديث لمحمد البرادعي يعلن احترامه للجيش ولعمر سليمان ويؤكد رفضه لاستمرار النظام وعسكرة مؤسسة الرئاسة ودفع الجيش المصري بالمزيد من التعزيزات في مواجهة أعمال السلب والنهب المنتشرة على نطاق واسع في كثير من مناطق القاهرة والإسكندرية والسويس .و ألقى الجيش القبض على عدد من الخارجين على القانون بينما شرع سكان الأحياء في تشكيل لجان شعبية وفرض أطواق أمنية لحماية أنفسهم وممتلكاتهم بعد بدء سريان حظر التجول الجديد في القاهرة والسويس والإسكندرية وسادت حالة من التوتر الأمني والتمرد عددا من السجون المصرية، خاصة في ليمان طرة وأبو زعبل والقطا. وتحدث مراسلو الجزيرة عن إطلاق نار وسقوط قتلى وجرحى في هذه السجون. وذكرت مصادر أمنية لرويترز أن ثمانية من نزلاء سجن أبو زعبل قتلوا برصاص قوات الأمن وأن ١٢٣ آخرين أصيبوا أثناء محاولتهم الهروب من السجن. وقد قالت مصادر أمنية إن نحو ألف شخص فروا من أماكن الاحتجاز في أقسام شرطة مصرية اقتحمها محتجون ونهبوها وأحرقوا أغلبها.

وذكر مراسل الجزيرة أن قوات الأمن اقتحمت سجن القطا بـدلتا مصر وتحدث عن عشرات القتلى. كما تحدث عن تمرد بسجن أبو زعبل الذي يضم سجناء سياسيين ,وأشار إلى إطلاق نار على المعتقلين .

محصلة اليوم الخامس للغضب:

- انتشار عصابات في كافة أحياء أنحاء مصر تقوم بأعمال النهب والسلب مع تجاهل تام للشرطة المصرية بل ومع ادعائات بأن المحرض الأساسي للسرقة هم رجال الشرطة
- قام الرئيس حسني مبارك بتعيين عمر سليمان كنائب له وتكليف الفريق أحمد شفيق كرئيس للوزاراء
- استمرار تدمير كثير من مقرات الحزب الوطني وأقسام الشرطة في جميع أنحاء مصر
- مواصلة قطع شبكات الإنترنت في مصر
- رفض المتظاهرين تعيين عمر سليمان كنائب للرئيس واستمرار الأحتجاجات
- جيش مصر يتحرك لسد الفراغ الأمني

- جملة الوفيات في أيام الغضب المصري تصعد إلى ١٠٢ قتيل, فيما بلغ عدد الجرحى ١٥٠٠ مدني و١٠٠٠ شرطي, ومن بين القتلى رئيس مباحث سجن الفيوم اللواء محمد البطران وعدد من مساعديه وسط أنباء متضاربة عن ملابسات قتلهم.

اليوم السادس: الأحد ٣٠ يناير ٢٠١١

طائرة من طائرتين تابعتين للقوات الجوية المصرية في سماء القاهرة خلال ساعات حظر التجول.

تحدى آلاف المتظاهرين قرار حظر التجول واستمروا في التظاهر مطالبين برحيل الرئيس المصري حسني مبارك رغم دفع الجيش المصري بمزيد من التعزيزات إلى مختلف المدن المصرية للسيطرة على الأوضاع الأمنية التي تشهد حالة انفلات شبه كامل. وكان الأهالي قد شكلوا مجموعات لحراسة ممتلكاتهم حاملين العصي والسكاكين كما أقاموا نقاط تفتيش بعد انتشار عمليات النهب والسلب في عدد من الأحياء وسط غياب تام لقوات الشرطة فيما تكتفي قوات الجيش بحراسة المنشآت الحيوية .

كما حدث تمرد في سجن وادى النطرون على الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية على بعد مئة كلم شمال العاصمة المصرية.وقدر عدد السجناء الهاربين بعدة آلاف قاموا بتمرد وتمكنوا جميعا من الفرار بعد أن

استولوا على أسلحة رجال الأمن. ويضم هذا السجن عددا كبيرا من الإسلاميين المحتجزين فيه منذ سنوات إضافة إلى بعض السجناء الجنائيين وأفادت بعض التقارير الاعلامية أن أحد الفارين من السجون المصرية قد وصل إلى منزله في غزه, وقد قتل ثمانية سجناء وفر عدد كبير اخر إثر تمرد في أبو زعبل، أحد السجون الكبيرة في شرق القاهرة. كما فر عدد آخر من سجن الفيوم مساء السبت اثر تمرد مماثل قتل خلاله ضابط شرطة. كما تمكن العديد من السجناء من الفرار في السجون الصغيرة في عدة محافظات مصرية .

عاود الالاف من المصريين الاحتشاد في ميدان التحرير وسط القاهرة في فترة ما قبل الظهر، مواصلين احتجاجاتهم ضد نظام الرئيس المصري مبارك إلا أن عدد المتظاهرين الموجدين في الميدان هو بضعة آلاف وهو اقل بكثير من أعداد المتظاهرين في الأيام السابقة ويعلل ذلك بأن الوقت ما زال مبكرا وأن الكثير من المصريين يشعرون بالخوف ولزموا منازلهم بعد حصول أحداث شغب وسلب ونهب ونقل التلفزيون المصري عن مبارك طلبه من الحكومة التي كلف بتشكليها أحمد شفيق اتخاذ الخطوات الضرورية لتعزيز الحريات الديمقراطية وفتح باب النقاش والتباحث مع قوى المعارضة.

وقال المعارض المصري محمد البرادعي الذي انضم إلى حشود المحتجين في ميدان التحرير وسط القاهرة "نحن بدأنا عهدا جديدا ولا يمكن للثورة ان تتراجع".وخاطب المحتشدين قائلا "لقد استرددتم حقوقكم وما بدأناه لايمكن ان يعود إلى الوراء". وأضاف " لنا مطلب أساسي... رحيل النظام."

ودعت المعارضة إلى إضراب عام الاثنين وتظاهرات حاشدة الثلاثاء تحت اسم "احتجاجات مليونية.

ودفع الجيش المصري بتعزيزات إضافية إلى القاهرة في الوقت الذي حلقت طائرت حربية مقاتلة ومروحيات فوق المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة. وفي ظهراليوم قامت السلطات المصرية بسحب تراخيص قناة الجزيرة, وبحلول عصره قامت شركة نايل سات بإيقاف بث قناة الجزيرة, إلا أن قناة الجزيرة أعلنت عن تردد جديد تبث عليه قناة الجزيرة (تردد غير شرعى"دون معلومية الشركة")

محصة اليوم السادس:

- استمرار المظاهرات في ميدان التحرير في تحد لحظر التجول.
- قبض القوات المسلحة على ٣١١٣ خارج على القانون وتقديمهم للمحكمة العسكرية.
- تشكيل لجان شعبية لحماية الأحياء والمدن في مصر.
- هروب السجناء من معظم سجون مصر وخروج السجناء السياسيين بعد الهجوم على السجون من الخارج ومنهم أبرزهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين الذين تم القبض عليهم ليلة جمعة الغضب .

اليوم السابع: الإثنين ٣١ يناير ٢٠١١

طائرة للقوات الجوية المصرية من طراز Mi-١٧ تحلق أعلى ميدان التحرير في طلعات استكشاف متكررة

استمرت المظاهرات العارمة في أنحاء مصر، وعشرات الآلاف من المتظاهرين يحتلون ميدان التحرير بوسط القاهرة، يستعدون لتنظيم صلاة الغائب على أرواح قتلى الاحتجاجات. وكان المتظاهرون تحدوا حظرا للتجوال الذي تم تمديده من الثالثة ظهرا وحتى الثامنة صباحا وواصلوا بقاءهم في الميدان للمطالبة برحيل نظام الرئيس حسني مبارك .من جانبها استأنفت قوات الأمن والشرطة الانتشار من جديد في بعض المدن الرئيسية بعد اختفائها طيلة الايام الماضية، كما شددت وحدات الجيش اجراءات التفتيش حول العاصمة المصرية، وعززت انتشارها لحماية المرافق الحيوية، ومن بينها محطات المياه والكهرباء و اعتقلت قوات الجيش نحو ٥٠ شخصا حاولوا اقتحام المتحف المصري في ميدان التحرير لنهبه .في حين تعهد الجيش المصري في وقت سابق بالامتناع عن استخدام القوة ضد المتظاهرين . ودعا الثوار "لمسيرة مليونية" يوم الثلاثاء ١فبراير ٢٠١١ لمطالبة الرئيس حسني مبارك بالتنحي .فيما ذكرت وسائل الأعلام الرسمية إن السلطات أوقفت حركة القطارات في البلاد .كما دعا متظاهرون إلى مسيرة لقصر الرئاسة في مصر الجديدة يوم الجمعة ٤فبراير٢٠١١ .

اليوم الثامن: الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١ (المظاهرات المليونية)

المتظاهرون أثناء الصلاة

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع القاهرة وغيرها من مدن مصر استجابة لدعوة المعارضة لانطلاق "تظاهرة مليونية" لإجبار الرئيس حسني مبارك على الرحيل فقد غض ميدان التحرير بالمحتجين، بينما أعلن منظمو التظاهرة أن عددهم تجاوز المليون متظاهر. وتعتبر تظاهرات الثلاثاء الأكبر حتى يومها و قدر عدد المتظاهرين في القاهرة باكثر من ٢٠٠,٠٠٠ من وكالة رويترز ومليون من قبل الجزيرة و قالت وكالة أسوشيتد برس إن تظاهرة اليوم تبدو أفضل تنظيما من سابقاتها حيث يقوم متطوعون بالتفتيش عن مندسين من جانب الحكومة قد يحاولون استثارة العنف و تم تقدير العدد الإجمالي لمتظاهري اليوم بحوالي ثمانية ملايين شخص في القاهرة وسائر أنحاء مصر، مطالبين بتنحي الرئيس حسني مبارك ونظامه عن الحكم .وكانت السلطات المصرية قد اغلقت كل الطرق المؤدية إلى القاهرة من المحافظات المجاورة، كما اوقفت كل خدمات السكك الحديد والحافلات لمنع المتظاهرين من التوجه إلى العاصمة .في حين خرجت تظاهرات مؤيدة للرئيس مبارك - قدرت بالآلاف - في مناطق أخرى من العاصمة ولاسيما حي المهندسين وأمام مبنى التلفزيون,وفي تسريبات غير مؤكدة لبعض مصادر الاعلام :بان النيابة العسكرية قامت بالقاء القبض على وزير الدخلية السابق حبيب العادلي إلا أن بعض الأوساط الصحفية المستقلة أضافت أنه لم يظهر في الصورة منذ ٢٨ يناير (جمعة الغضب)

رسالة يحملها الشباب إلى مبارك

فى صباح اليوم أعلنت جوجل عن عمل أرقام هواتف لتسمح للمصريين لبث رسائل إلى تويتر دون الحاجة إلى الإنترنت .

وما إن انتهي خطاب الرئيس مبارك، الذي أعلن فيه عدم ترشحه لولاية جديدة، حتي قام كل المعتصمون في كل من ميداني التحرير بالقاهرة والشهداء بالأسكندرية بالإضافة إلي المتظاهرين بكل المحافظات برفض خطابه والهتاف بسقوطه .

وقام وزير الداخلية الجديد محمود وجدي -المعروف بأنه لا يختلف كثيرا عن سابقه - بتغيير شعار الشرطة من الشرطة والشعب في خدمة الوطن إلى الشرطة في خدمة الشعب.

اليوم التاسع: الأربعاء ٢ فبراير ٢٠١١ (موقعة الجمل)

الجمال داخل ميدان التحرير

الخيول أثناء موقعة الجمل داخل ميدان التحرير

في بداية اليوم التاسع: هتافات في العديد من المدن المصرية ترفض خطاب مبارك وتطالب برحيله ومحاكمته تلا ذلك بلطجية حاولوا تفريق المظاهرات المناوئة لمبارك في الإسكندرية وبورسعيد بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقد تدخل الجيش لصدهم بإطلاق النار في الهواء, كما قامت العديد من المظاهرات الشعبية الحاشدة التي تؤيد خطاب الرئيس في عدد كبير من المدن المصرية كما تم عودة خدمة الإنترنت في جميع أنحاء مصر بعد توقف دام ٥ أيام, كما أعلن التلفزيون المصري عن اعتقال أجانب بحوزتهم أسلحة في العريش, كما صدر قرار باستمرار تعليق عمل البورصة المصرية حتى يوم الخميس,

صرح رئيس مجلس الشعب فتحي سرور الدستور يحتاج إلى شهرين ونصف لتعديله , وقال محمد البرادعي إن طلب مبارك تعديل الدستور خدعة للاحتفاظ بالسلطة ودعت القوى المعارضة إلى مواصلة التظاهر معلنة أنها لن تتفاوض مع السلطة ما لم يغادر الرئيس مبارك الحكم كما تم تقصير فترة سريان نظام حظر التجول ليبدأ من الخامسة مساءا إلى السابعة صباحا وأخبر الجيش المصري المتظاهرين "إن رسالتهم وصلت... ونحن ساهرون على تأمين الوطن" وأن عليهم العودة إلى حياتهم العادية.

إندلعت الاشتباكات نهار الأربعاء حين حاول أنصار الرئيس مبارك دخول ميدان التحرير في وسط العاصمة بالقوة في محاولة منهم لإخراج الآلاف من المحتجين الذين يعتصمون هناك منذ أيام داعين إلى تنحي الرئيس. وقد تراشق الطرفان بالحجارة في معارك كر وفر استمرت ساعات. وبحسب روايات شهود العيان رمى مؤيدو مبارك في وقت لاحق بقنابل حارقة وقطع من الأسمنت على المعتصمين في ميدان التحرير من أسطح البنايات المجاورة وكانت قوات الجيش قد رفضت التدخل، ولكنها أطلقت النار في الهواء في محاولة منها لتفريق المتظاهرين .كما رفعت لافتات مناوئة لأبرز وجوه المعارضة محمد البرادعي الذي شارك في التظاهرات المطالبة برحيل الرئيس المصري والتي أوقعت ٣٠٠ قتيل بحسب أرقام غير مؤكدة نقلتها الأمم المتحدة منذ اندلاعها واتهم المتظاهرون رجال شرطة بلباس مدني باقتحام الميدان والاعتداء على المحتجين على حكم مبارك، وعرض بعض المتظاهرين هويات شرطة سقطت من المقتحمين.

في بداية الاشتباكات حاول بعض المؤيدين لمبارك اقتحام الميدان على ظهور الخيل والجمال أو على عربات تجرها الخيول وهم يلوحون بالسياط والعصي و سرعان ما تحولت بعض الشاحنات إلى حواجز بين المتراشقين بالحجارة، ومع استمرار سقوط الضحايا تحول ميدان التحرير إلى موقع لعلاج الجرحى. وبعد بدء سريان حظر التجول استمر اعتصام المحتجين في الميدان وبدأ بعضهم في إزالة آثار المصادمات

وكان عدة آلاف في ميدان مصطفى محمود في القاهرة للتعبير عن تأييدهم لمبارك, وحدثت اشتباكات بالعصي والحجارة بين المؤيدين والمعارضين، في ميدان مصطفى محمود بمنطقة المهندسين وتبادل المحتجون رسائل على تويتر بأنه تم جمع أعداد كبيرة من أعضاء الحزب الوطني للاحتشاد في ميدان مصطفى محمود وبالقرب من

ميدان التحرير، وأن رجال أعمال تابعين للحزب الحاكم جندوا بلطجية للاشتباك مع المحتجين مقابل ٤٠٠ جنيه للشخص الواحد (٦٨ دولاراً تقريباً), كما شوهد بعض المتظاهرين يتقاضون مبلغ ٢٠٠ جنيه مصري.".

وأكد أحد المتظاهرين أن هناك تجمعات أخرى مؤيدة لمبارك في أحياء أخرى مثل شبرا والعباسية ومدينة نصر.

أمام مبنى التلفزيون الذي يبعد حوالي كيلومتر واحد عن ميدان التحرير حيث يحتشد معارضو الرئيس المصري تجمع نحو ٥٠٠ شخص وقد رفعوا لافتات كتب عليها "نعم لمبارك من أجل الاستقرار، نعم لرئيس السلم والسلام" و"لن نكون عراقا آخر" و"اللي بيحب مصر ما يغرقش مصر"

في هذا الخضم حث عمر سليمان نائب الرئيس المصري جميع المتظاهرين على العودة إلى منازلهم والتقيد بحظر التجول من أجل استعادة الهدوء قائلا إن الحوار مع القوى السياسية مرهون بانتهاء الاحتجاجات في الشوارع.

اليوم العاشر: الخميس ٣ فبراير ٢٠١١

طفله رضيعه توجه كلمه لمبارك من ميدان التحرير

في فجر هذا اليوم وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف فجرا وكما كان متوقعا بدأ هجوم اخر من البلطجية على المعتصمين بميدان التحرير من جهة ميدان عبدالمنعم رياض ومن فوق كوبري السادس من أكتوبر وكان الهجوم الأكثر وحشية على المعتصمين هناك حيث تمثل الهجوم في سيارات تمر من امام الميدان بها بلطجية يطلقون النار عشوائيا من المدافع الرشاشة وبكثافة غير معهودة مما أدى الي سقوط حوالي ٧ قتلى والكثير من الجرحى ولكن مع بداية ظهور الخيوط الأولى من ضوء النهار انتهى هذا الهجوم الوحشي وقد قيل ان الجيش اطلق الرصاصات في الهواء لارهاب البلطجية.قالت مصادر وزارة الصحة المصرية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأكثر من ١٥٠٠ جرحوا يوم الأربعاء الذي شهد اشتباكات عنيفة بين المؤيدين والمعارضين للرئيس المصري حسني مبارك في وسط القاهرة. وأصدر النائب العام المصري عبد المجيد محمود قرارًا بمنع سفر أحمد عز أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني، ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي، ووزير السياحة السابق زهير جرانة، ووزير الإسكان أحمد المغربي وجاء في القرار تجميد حسابات المصارف لهؤلاء، كما شمل القرار عددًا آخر من المسؤولين.

غواصين مصريين في الغردقة يحملان لافتة بها ارحل قبل أن ينفذ الأوكسجين

في لقاء مع قناة ايه بي سي الأمريكية قال حسني مبارك أنه يود الاستقالة لكنه يخشى الفوضى، وقال أنه مستاء جدًا لمشاهد العنف في البلاد، ولا يريد أن يرى المصريين يقتتلون فيما بينهم. وفى حوار لرئيس الوزاراء الجديد أحمد شفيق للصحفيين قال أنه لا يريد لدول بنت ٢٠٠ عام - يقصد الولايات المتحدة الأمريكيه -التدخل في شئون مصر الدولة العريقة وقال هذه الاحتجاجات تبث صورة سيئة للمصريين خارج البلاد كما قام بالاجابة على بعض أسئلة الصحفيين وعندما سألته راندا أبو العزم مراسلة قناة العربية عن سبب تحرش بعض المتظاهريين من المؤيدين لمبارك بالصحفيين واخذ منهم الكاميرات رفض الاجابة وقال لها هذا لن يحدث مرة أخرى.

وفي حوار لنائب الرئيس عمر سليمان للتلفزيون المصري أكد أن الرئيس المصري لا يريد الترشح للانتخابات ولا ابنه جمال مبارك كما كان يدعى البعض، وأضاف قائلاً إنه أيضا لا يريد الترشح للانتخابات الرئاسية حتى يبطل أقوال القائلين أن الرئيس مبارك عين سليمان ليتولى من بعده الرئاسة ويكون عونا له ليحميه بعد تركه الحكم وقال سليمان انه كان عرض على جميع المعارضين عمل اجتماع مع الحكومة الجديدة ويوجد منهم من وافق وقال إن مصر لن تقبل تدخلا أجنبيا في شؤونها الداخلية، مستغربا تلك المواقف من دول كانت تعتبر "صديقة،" في إشارة على ما يبدو إلى الولايات المتحدة.

كما نشرت قناة الحياة الفضائية المصرية وثائق من موقع ويكليكس تفيد بأن قطر تستخدم قناة الجزيرة لعمل الفتة بين المصريين، وكما قالت أن الموقع نشر أن وزير الخارجية القطري في حديث مع نظيره الاسرائليى أنه سوف يعطي أمرا لقناة الجزيرة الفضائية بنشر الفتن بين المصريين, ولكن قناة الجزيرة نفت هذا وبرئت نفسها من خلال موقعها الإلكتروني .

اليوم الحادي عشر: الجمعة ٤ فبراير ٢٠١١ (جمعة الرحيل)

"جمعة الرحيل "هو يوم الجمعة ٤ فبراير/شباط ٢٠١١،وأيضًا" يوم الحقيقة "وهو اليوم الحادي عشر للثورة الشعبية المصرية.

أعلنت قوى المعارضة في مصر هذا اليوم كيوم لزحف الجماهير لإسقاط الرئيس محمد حسني مبارك وفي المقابل دعا المؤيدون لنظام الرئيس مبارك إلى مظاهرات في نفس اليوم وأطلقوا عليها" جمعة الاستقرار "أو "جمعة الوفاء ." كما منعت السلطات المصرية وزير التجارة السابق رشيد محمد رشيد من السفر خارج البلاد.

وقد قال رشيد ليس لي علم بهذا الأمر، وأنه الآن خارج البلاد حيث يوجد في دبي

وفي هذا اليوم اشتراك مثقفون منهم عضو مجلس الشعب السابق حمدين صباحي والفقيه الدستورى يحي الجمل والروائي علاء الأسواني. من جهة أخرى التزمت حكومة أحمد شفيق بوعدها بعدم التعرض للمظاهرات وإبطال حركات الحزب الوطني الديمقراطي واختفاء للبلطجة والعنف الذي حدث قبيل ذلك من ثورة ٢٥ يناير.

في صباح هذا اليوم تعرضت قناة الجزيرة لاختراق وقرصنة لموقعها الجزيرة نت وقام فيه القراصنة باختراق نظام الاعلانات في موقع الجزيرة نت, وقاموا بنشر إعلان مسيئ يحمل عنوان "معا لإسقاط مصر"، وربطوه بمواد مزعومة وزعت قبل أيام بالقاهرة ونسبت لتسريبات ويكيليكس زورا، ليعطوا انطباعا بأن الجزيرة تساهم في خطة واسعة في سياق ما يحدث في مصر، وهو ما نفته شبكة الجزيرة جملة وتفصيلا, وقد بدأت محاولة الاختراق تحديدا من الساعة السابعة إلا ربع وحتى التاسعة صباحا بتوقيت الدوحة, وفي اليوم نفسه تمكن فنيو

الجزيرة من إفشال محاولتي اختراق قويتين، إحداهما كان مصدرها من مصر والثانية كانت من ألمانيا، وكان الهدف المشترك بينهما هو دخول قواعد بيانات الموقع واستبدال بيانات خاطئة منها, ويأتي هذا الاختراق والمحاولات الفاشلة في سياق تشويه تغطية شبكة الجزيرة لمجمل الأحداث العربية وخاصة في تونس ومصر ووثائق مفاوضات السلطة الفلسطينية مع إسرائيل, وقدم موقع الجزيرة اعتذاراً عما حدث بالموقع هذا اليوم.

كما احتشد أكثر من مليون متظاهر في ميدان التحرير في جمعة الرحيل. وفى حديث خاص لأحمد شفيق لقناة العربية قال أنه يستبعد تفويض الرئيس حسني مبارك سلطاته لنائبه عمر سليمان، وقال إن "بقاء مبارك رئيساً مصدر أمان للبلد". وأضاف شفيق "نحتاج الرئيس لأسباب تشريعية"، وأن "مبارك خدم البلاد لمدة ٣٠ سنة وهو لا يحتاج البقاء لعدة أشهر إضافية", وشدد على أن "مبارك لم يرتكب أخطاء في حق الشعب المصري ,"وأكد أن "الحكومة تقدم ضمانات أمنية للمتظاهرين بعدم ملاحقتهم أمنيا ,"وأوضح أن "الحكومة تجري نقاشا مع قوى مختلفة من المحتجين، وأننا نقترب من نقاط الاتفاق مع قوى الاحتجاج". وقال إن "عدد المتظاهرين اليوم الجمعة جاء أقل من أيام سابقة، وإن اختلاف الأفكار بينهم اليوم أكبر. وتابع أن "الحكومة الحالية تضم رجل أعمال واحدا بشكل استثنائي، وأن وجوده ضروري لفترة مؤقتة"وهو وزير التموين, وأعلن أن" التغيير الشامل للحكومة أمر غير منطقي" ,ووعد رئيس الوزراء بالتحقيق في مواجهات ميدان التحرير الأربعاء الماضي .

قام الجيش المصري بخفض مدة حظر التجوال ليبدأ من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً

اليوم الثاني عشر: السبت ٥ فبراير ٢٠١١

بداية أسبوع الصمود.

تظاهرة خلف الجامعة الأمريكية بالقاهرة

المصريون يرفعون العلم يد واحدة

الصحفي أحمد محمد محمود شهيد الصحافة المصرية

وفاة الصحفي المصري أحمد محمد محمود بخيت متأثرا باصابته أثناء تظاهرات يوم ٢٩ يناير وهو صحفي يعمل بـجريدة الاهرام مما زاد من مشاركة الصحفيين في التظاهرات رافعين صورة الشهيد وضع وزير الداخلية السابق حبيب العادلي مع ٣ من قياداته تحت الإقامة الجبرية.

إقصاء جمال مبارك وصفوت الشريف من الحزب الوطني "الحزب الحاكم في مصر "...وتعين بدراوي أميناً للحزب .

كما تقرر إعادة تشغيل خدمة الرسائل القصيرة (SMS) بعد توقف دام ٩ أيام كما حدث تفجير يستهدف أنبوب الغاز بين مصر والأردن في الصباح الباكر لهذا اليوم.. و قررت إسرائيل السبت ٥-٢-٢٠١١ وقف وارداتها مؤقتاً من الغاز الطبيعي المصري بعد هجوم استهدف أنبوباً للغاز بين مصر والأردن، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة. بدوره، توقع مسؤول أردني توقف إمدادات الغاز من مصر لمدة أسبوع تقريباً بعد الانفجار الذي استهدف خط الأنابيب الرابط بين البلدين جنوب العريش المصرية, وأضاف ذات المصدر أن الأردن سيولد مزيداً من الطاقة باستخدام زيت الوقود والسولار على إثر هذا الحادث, وينقسم الأنبوب إلى فرعين ينقل أحدهما الغاز إلى الأردن والثاني إلى إسرائيل, وكان مصدر أمني في شمال سيناء أكد أن الهجوم الذي وقع السبت على خط أنابيب الغاز المصري جنوب العريش نفذته عناصر أجنبية، واستهدف فرعاً للخط يزود الأردن بالغاز وليس إسرائيل وتمكن الجيش المصري بمساعدة الدفاع المدني من السيطرة على ألسنة اللهب الناتجة عن الانفجار دون حدوث أي خسائر بشرية، إضافة إلى إغلاق المصدر الرئيس لتدفق الغاز، وقال مصدر إن وحدتين تعملان بالغاز الطبيعي في محطة الكهرباء في شمال سيناء توقفتا .

الأقباط يؤدون صلاتهم في ميدان التحرير

كما قدر خبراء اقتصاديون من الشرق الأوسط ثروة عائلة الرئيس المصري حسني مبارك بنحو ٧٠ مليار دولار أمريكي، تتركز غالبيتها في أرصدة في بنوك بريطانية وسويسرية وعقارات في لندن ونيويورك ولوس أنجلوس، فضلاً عن امتلاكها مساحات راقية واسعة في مدينة شرم الشيخ على شواطئ البحر الأحمر, وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية في تقرير نشرته مساء الجمعة عن ثروة عائلة مبارك، "إنه وبعد ثلاثين عاماً في موقع الرئاسة وأكثر من ٦٠ عاماً في الخدمة العسكرية، كان للرئيس مبارك صلاحيات واسعة في ما يتعلق بعقود الاستثمار التي تدر على البلاد أرباحاً بملايين الجنيهات المصرية", وأضافت أن "معظم هذه الأموال كانت ترسل إلى خارج مصر، وتودع في حسابات بنكية سرية، ويتم استثمارها لاحقاً في شراء بيوت وفنادق راقية". ووفقاً لتقرير إخباري نشر في صحيفة عربية، لم تفصح "الغارديان" عن جنسيتها، "فإن لمبارك أملاكاً في مانهاتن وبيفيرلي هيلز" ,ووصفت الصحيفة جمال وعلاء مبارك، ابنا الرئيس المصري، بأنهما من أصحاب المليارات.

وأبانت وقفة احتجاجية خارج منزل فاخر يملكه جمال مبارك في "بلغرافيا" وسط لندن، عن شهية العائلة تجاه امتلاك الأماكن الغربية الأثرية القديمة . كما ظهرت تقارير حول محاولة اغتيال سليمان ولكن مصدر أمني ينفي تقارير عن محاولة اغتيال سليمان, ومبعوث أوباما أكد أن "مبارك يجب أن يبقى في السلطة لتوجيه التغييرات."

اليوم الثالث عشر: الأحد ٦ فبراير ٢٠١١ (أحد الشهداء)

رسم كارتوني يوضح اتحاد المسلمين والأقباط بواسطة كارلوس لاتوف

أول أيام أسبوع الصمود, أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية مجدي راضي الأحد أن جلسة الحوار التي عقدت بين نائب الرئيس سليمان ومجموعة من ممثلي المعارضة والشخصيات الهامة انتهت إلى التوافق على تشكيل لجنة لإعداد تعديلات دستورية في غضون شهور، والعمل على إنهاء حالة الطوارئ وتشكيل لجنة وطنية للمتابعة والتنفيذ وتحرير وسائل الإعلام والاتصالات وملاحقة المتهمين في قضايا الفساد، والتقى نائب الرئيس المصري سليمان بمجموعات من قوى المعارضة بينها ممثلون عن جماعة الإخوان المسلمين وبمشاركة حزب الوفد الليبرالي وحزب التجمع اليساري وممثلون عن البرادعي أبرز المعارضين لمبارك لإيجاد حل للأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد, كما رفض سليمان مطلب المعارضة بقيام مبارك بتفويض سلطاته إلى نائب الرئيس. ، كما طلب بعض الشباب من سليمان أثناء الاجتماع الذي عقد الافراج عن وائل غنيم ,وفى مساء اليوم تقرر الافراج عن وائل غنيم في يوم ٧ فبراير وهو اليوم التالى لهذا اليوم مباشرةً الساعة الرابعة ظهراً .

الحكومة اعادت فتح البنوك

كما تمسكت جماعة الاخوان المسلمين بمطالبها وهى رحيل الرئيس مبارك .

وفي محاولة حكومية لإعادة الحياة إلى طبيعتها, وهو ما قد يعني تهميش المظاهرات, استأنفت البنوك المصرية عملها بشكل تدريجي الأحد, في حين حاول الجيش المصري فتح طريق للسيارات بميدان التحرير الذي يحتشد فيه المتظاهرون .ويوصف التحرك الحكومي في هذا الصدد بأنه أول اختبار حقيقي لإمكانية السيطرة على قوة دفع الاحتجاجات, أما القيادي في حركة كفاية أحمد بهاء الدين شعبان فقال إن طلب رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق بقاء الاعتصام في ميدان التحرير وعودة الحياة بشكل طبيعي إلى أنحاء البلاد الأخرى هدفه التعويل على عامل الزمن لتآكل حركة الاحتجاجات, وقد أدى آلاف من المتظاهرين صلاتي الظهر والعصر في الميدان، ثم أقيمت صلاة الغائب على أرواح مَن قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن المصرية منذ انطلاق الثورة الشعبية يوم ٢٥ يناير/كانون الثاني الماضي, وفي وقت لاحق، أقام المسيحيون قداساً شهده آلاف المسلمين. وقد ردد المتظاهرون الشعارات التي غدت مألوفة، والتي تطالب بإسقاط النظام وتنحي الرئيس حسني مبارك عن الحكم، وبذلك نفذ المتظاهرون اليوم ما سمّوْه يوم الشهيد في أسبوع الصمود، في وقت يستمر فيه توافد المتظاهرين إلى ميدان التحرير، كما تواصلت الاحتجاجات في مدينة الإسكندرية ثاني أكبر المدن المصرية. وتجمع المتظاهرون الذين زاد عددهم في ساعات المساء عن ربع مليون أمام مسجد القائد إبراهيم، ورددوا شعارات مناهضة للحكومة، وطالبوا بإسقاط النظام وتنحي الرئيس مبارك. وتشهد المدينة مظاهرات شبه يومية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي, وفي المنصورة انطلقت مظاهرة ضخمة قُدّر عدد المشاركين فيها بنحو ربع مليون أيضا, كما نشرت على مواقع الإنترنت صور لاشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الشرطة في مدينة المنصورة,كما شهدت مدن المحلة الكبرى والزقازيق وطنطا وبني سويف وأسيوط ودمنهور والعريش مظاهرات حاشدة مطالبة برحيل الرئيس مبارك، رغم محاولات منع وتخويف من قبل مجموعات مرتبطة بالحزب الوطني الحاكم, كما صنع المتظاهرون دروعا بشرية لحماية ميدان التحرير.

المتظاهرون ناموا أمام الدبابات لمنعها من التحرك لتضييق حصار الميدان

وقال أحمد ماهر المنسق العام لحركة "٦ أبريل" التي كانت من بين أبرز الأطراف التي دعت إلى الاحتجاجات للجزيرة نت إن الشباب المشاركين في التظاهر يجمعون على عدم الثقة في النظام، مؤكدا أن الأمر أكبر من مجرد احتجاجات, وأضاف "نحن نتحدث عن تغيير حقيقي للنظام بالكامل ودستور جديد ..نتحدث عن مجلس رئاسي يضم مدنيين وعسكريين.. نتحدث عن حكومة إنقاذ وطني لتسيير الأعمال."

كما شدد المنسق العام لحركة كفاية عبد الحليم قنديل على أن الهدف هو إسقاط مبارك, معتبرا أن أي حوار في هذا الوقت لا يخدم الانتفاضة الشعبية ,وقال قنديل للجزيرة إن الأمر تحول إلى ثورة شعبية حقيقية يجب أن لا تكون موضع حوار أو تفاوض، مشيرا إلى تغير موقف الإخوان المسلمين بالدخول في حوار مع الحكومة. وذكر أن جماعة الإخوان لم تهيئ للثورة وإنما ساعدتها، وأضاف أن "الجماعة أخطأت في توقيت الحوار"، كما اعتبر أن قوة الجيش الموجودة حاليا تملك تنحية مبارك, على أن تشكل بعد ذلك حكومة انتقالية .

أكد الثوار مطالبهم التي لا تنازل عنها وهي:

١- رحيل الرئيس: بمعنى التنحي عن السلطة تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عادلة عما ارتكب طوال سنوات حكمه ال٣٠ من انتهاكات للقانون والدستور وحقوق الإنسان بوصفه المسؤول الأول كونه رأس النظام ومحاسبته عن مصادر ثروته وأفراد عائلته.

٢- حل مجلسي الشعب والشورى لثبوت تزوير الانتخابات التي أجريت مما يجعل بقاءهما غير دستوري ولا معنى لقيامهما بإجراء تعديلات دستورية في ظل الطعن في شرعية وجودهما.

٣- تولي السيد رئيس المحكمة الدستورية العليا رئاسة البلاد لفترة انتقالية طبقا لمواد الدستور الحالي يتولى خلالها الإعلان عن تأسيس جمعية وطنية لوضع دستور جديد للبلاد علي أن يترأس هذه الجمعية الفقيه الدستوري الدكتور يحيى الجمل يتم بعدها دعوة الشعب للاستفتاء علي الدستور الجديد لإقراره.

٤- تشكيل حكومة انتقالية لتسيير الأعمال يشارك فيها كل قوى المعارضة الوطنية.

٥- تولي الجيش حفظ الأمن والحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة.

٦- تولي الشرطة العسكرية مهام الشرطة المدنية لحفظ النظام في البلاد.

٧-عزل قيادات الشرطة ومدراء الأمن وقيادة أمن الدولة والأمن المركزي ووضع ضباط وجنود الشرطة تحت تصرف الشرطة العسكرية.

٨- التحفظ علي المسؤولين السابقين ومنعهم من السفر تمهيدا لتقديمهم لمحاكمة عادلة.

٩- تجميد اموال المسؤولين السابقين وأسرهم لحين معرفة مصادرها.

١٠- الإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية وفقا للدستور الجديد حال الانتهاء منه بعد إقراره من الشعب في استفتاء عام.

اليوم الرابع عشر: الاثنين ٧ فبراير ٢٠١١ (ما بعد العاصفة)

إمام من الأزهر أصيب أثناء التظاهرات.

المحتجيين المناهضين للحكومة يحملون لافته تتطالب مبارك بالرحيل، وتستهزأ بالفوضى المزعومة.

أعلن الجيش المصري عن تقصير فترة حظر التجوال ليصبح من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً، كما تم الافراج عن وائل غنيم وعن بعض المعتقلين .كما قامت النيابة المصرية بالتحقيق في مزاعم بمسؤولية وزارة الداخلية عن تفجير كنيسة القديسين, والعادلي يتهم كبار مساعديه بالتسبب في انهيار الشرطة . كما اجتمع حسنى مبارك بالحكومة الجديدة في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وحضر الاجتماع نائبه عمر سليمان و رئيس الوزراء أحمد شفيق والدكتورفتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف ووزير الدفاع والإنتاج الحربي حسين طنطاوي، بحسب وكالات الانباء, ودخل الاعتصام الذي يقيمه مناهضو الرئيس المصري في ميدان التحرير الاثنين يومه الرابع عشر, ومنع المعتصمون الجيش المصري من

فتح أهم مجمع حكومي في ميدان التحرير، رافضين بذلك عودة الحياة الطبيعية إلى هذا الشريان الحيوي في قلب القاهرة مصرين على إبقاء الضغط على السلطات بالتوازي مع الحوار الذي أطلق الأحد بين الحكومة وعدد من الشخصيات وممثلين لأحزاب المعارضة, وخرج بعض المعتصمين من ميدان التحرير وأقاموا حاجزين بشريين على طرفي المدخل الخلفي للمجمع الحكومي مانعين الموظفين من الدخول إليه، ووقف عشرات الموظفين وراء أسلاك شائكة للجيش بانتظار تطور الوضع ومعرفة ما إذا كانوا سيتمكنون من دخول المجمع, ولايزال المعتصمون يتواجدون حول الدبابات المنتشرة على مداخل الميدان لمنع عناصر الجيش من أي محاولة محتملة للتقدم داخل الميدان مقدمة لإخراجهم، أو لإزالة العوائق التي وضعوها على كل المداخل لمنع أنصار الرئيس مبارك من التقدم داخله. من جانب آخر، هاجم مجهولون، صباح اليوم الاثنين، مقر قطاع الامن المركزي بحي الأحراش في مدينة رفح المصرية، وأطلقوا باتجاهه قذائف "آر بي جي" ما أسفر عن إصابة ضابط ومواطن بجراح, وذكرت بعض وكالات الأنباء أن الهجوم استمر ساعتين متواصلتين استخدم فيه المهاجمون إضافة إلى قذائف الـ"آر بي جي" أسلحة مختلفة، وهاجموا ثكنات الجنود، فيما تدخل أفراد من قبيلة الارميلات المصرية إلى جانب قوات الأمن, وأسفرت الاشتباكات عن إصابة نقيب شرطة مصري يدعى محمد نبيل أصيب بطلق ناري في إحدى ساقية، كما اصيب شاب بدوي من الاهالي يدعى محمد احمد محمود (٢٠سنة) بطلق ناري في صدره, وفي سياق آخر، أعلن المستشار سري صيام رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، أن المحكمة بدأت في توزيع كل الطعون الانتخابية المقدمة ضد أعضاء مجلس الشعب على دوائر المحكمة لسرعة البت فيها, وأكد صيام أن الطعون على الانتخابات البرلمانية البالغ عددها ١٥٢٧ طعناً موزعة على١٩٥ دائرة انتخابية، وسيتم اعتباراً من الأسبوع المقبل إرسال ما ينتهي من التحقيقات وإعداد التقارير بشأنها إلى مجلس الشعب, لكي يتولى بدوره اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في الدستور بشأن الفصل في صحة العضوية, موضحاً أن المحكمة ستوالي العمل فيها بصفة مستمرة حتى يتم الانتهاء من كل الطعون.

في هذا اليومى قامت شركة نايل سات باعادة بث قناة الجزيرة

اليوم الخامس عشر: الثلاثاء ٨ فبراير ٢٠١١ (يوم حب مصر أو يوم الشهيد بلال)

ميدان التحرير يوم ٨ فبراير ٢٠١١

ميدان التحرير خلال يوم في حب مصر

لافتة على مبنى البرلمان في القاهرة

مدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد تشهد انفلاتا أمنيا غير مسبوق بعد انسحاب معظم القيادات الأمنية في المحافظة تلا ذلك قيام قوات الجيش المصري بالانتشار في أحياء المدينة ونجحت في السيطرة على الموقف. وفي الإسكندرية احتشد آلاف المصريين قرب مسجد القائد إبراهيم وسط مدينة الإسكندرية مطالبين برحيل الرئيس حسني مبارك.

في مدينتي المحلة وطنطا بمحافظة الغربية تجمع الآلاف من المتظاهرين الرافضين لاستمرار الرئيس مبارك في الحكم عقب أداء صلاة العصر وانطلقوا في مسيرات للمطالبة برحيله فورا. ردد المتظاهرون الهتافات المعادية لمبارك وأفراد أسرته و أكد المحتجون تضامنهم مع المعتصمين في ميدان التحرير بالعاصمة المصرية القاهرة

كما قرر عدد منهم المبيت أمام ديوان عام المحافظة حتى رحيل مبارك.و شهدت مدينتنا السويس وأسيوط تظاهرات شارك فيها الآلاف.

وفي بور سعيد تم حرق مبنى المحافظة وقد رحبت جموع المتظاهرين المحتشدة في ميدان التحرير بـوائل غنيم، الناشط الذي "اختفى" على أيدي قوات الأمن المصرية قبل ١٢ يوما وأطلق سراحه يوم الثلاثاء , قال غنيم في كلمة وجهها إلى الجموع: "لن نتنازل عن مطلبنا في زوال النظام ولن نستسلم."وفي إشارة إلى المحتجين الذين قتلوا على أيدي الأجهزة الأمنية، قال غنيم: "لست بطلا، إن الابطال هم الذين استشهدوا."

مظاهرة وصلت إلى حوالى ثلاثة مليون متظاهر في ميدان التحرير, والتظاهر والاعتصام أمام مجلسى الشعب والشورى, ووزارة الداخلية, والبرلمان.

كما اعتصم بعض العاملين بالتليفزيون المصري وروزاليوسف وبعض الشركات.

اليوم السادس عشر: الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١ (يوم المطلب)

أكثر من مليون متظاهر في ميدان التحرير ٩ فبراير ٢٠١١

ميدان التحرير مساء يوم ٩ فبراير

- نقل مدير أمن الوادي الجديد ومحاكمة ضابط الشرطة أحمد السكري معاون مباحث الخارجة بعد تعديه بألفاظ خارجة علي الأهالي ومقتل ٥ أشخاص في مواجهات مع الأمن.
- وزير الثقافة الجديد جابر عصفور يستقيل من منصبه "لأسباب قيل أنها صحية"
- المعتصمون بميدان التحرير يبدأون في تصميم وبناء دورات مياه في الجزيرة الوسطي بميدان التحرير.
- حركة " صحفيون بلا حقوق " تطالب الصحفيين بالثورة على رؤساء تحرير الصحف القومية الفاسدين.. وتطهير نقابة الصحفيين من النقيب مكرم محمد أحمد وعناصر نظام مبارك شعبياً.
- ارتفاع عدد القتلى في أحداث الخارجة بالوادي الجديد إلى خمسة بعد وفاة اثنين متأثرين بجراحهم.
- مداولات في نقابة الصحفيين لسحب الثقة من النقيب مكرم محمد أحمد بسبب موقفه من الثورة.
- آلاف يحاصرون مقر محافظة كفر الشيخ ويدمرون مقر القوى العاملة بها.
- آلاف العمال في حلوان وكفر الدوار وكفر الزيات يتظاهرون ضد الحكومة.
- متظاهرون في منفلوط يوقفون حركة المرور في طريق مصر أسيوط الزراعي.
- مظاهرة في ميدان الأربعين في السويس تطالب برحيل مبارك، وعمال ١١ شركة يواصلون الاعتصام هناك بسبب تدهور أوضاعهم المادية.
- تأجيل عودة الدراسة إلى المدارس والجامعات أسبوعا أخر بسبب الثورة لتبدأ في ١٩ فبراير.

- المعتصمون ينظمون وقفة بالشموع في التاسعة من مساء اليوم بمناسبة ذكرى الأربعين لشهداء كنيسة القديسيين بالإسكندرية.
- عشرات الموظفين يتظاهرون أمام الهيئة للتأمين الصحي في شارع الجلاء مطالبين بالتعيين بعد قضاء بعضهم ٢٦ عاما بدون تعيين ومرتباتهم تصل إلى ٣٠٠ جنيه.
- عشرات من الصحفيين غير المعينين بالأهرام يحاصرون مبنى الأهرام مطالبين بالتعيين الفوري بعد قضائهم أكثر من ١٠ سنوات بدون تعيين.
- رئيس الوزراء الفريق أحمد شفيق ينقل نشاطه إلى وزارة الطيران خوفا من حصار المتظاهرين
- اعتصام لعشرة آلاف عامل أمام وزارة البترول من شركات مختلفة "بتروتريد "و"بترومنت" و"إيبسكو" و"التعاون" و"أنابيب البترول" وذلك للتعبير عن مطابهم الممتدة على مدار السنوات الماضية وهى تطبيق لائحة إدارية واحدة، وتعيين من مر عليه أكثر من عشر سنوات في العمل، وتطبيق قواعد السلامة المهنية، وأكد العاملون أنهم مستمرون في الاعتصام لأنهم لم يتوقعوا عودة سامح فهمى للوزارة بعد كل هذه المشاكل.
- لجنة تعديل الدستور التي تضم ١١ شخصية قضائية تجتمع للمرة الأولى في مقر دار القضاء العالي.
- موظفو الهلال الأحمر في رمسيس يقطعون الشارع ويحتجون على عدم تعيينهم رغم عملهم لمدة تتجاوز العشرين عاما، وما زالو يعملون بعقود، واعترض الموظفون على وعود التعيينات ولم يتم شيء، ووصل عددهم إلى أكثر من ٥٠٠ شخص ورفعوا لافتات هاتفين :"معتصمين معتصمين حتى التعيين"
- بعض العاملين في مؤسسة الأهرام يوزعون ملف في ميدان التحرير عن شباب التحرير بعنوان "٢٥ يناير ٢٠١١ يوم ولدت مصر من جديد" وفي الصفحة الأولى" التحرير.. ميدان الحالمين بوطن جميل" مع صورة مكتوب عليها "يسقط الطاغية ..ارحل يا ظالم"
- المتظاهرون في ميدان التحرير يقيمون صلاة الأربعين على أرواح ضحايا كنيسة القديسين ويصلون لشهداء الثورة
- استقالة أشرف زكي من رئاسة نقابة الممثلين
- ظهور قوات الأمن المركزى لأول مرة منذ اختفائها مساء يوم ٢٨ يناير الماضى لتحيط بالمتظاهرين من عمال النظافة في شارع السودان دون أن تحتك بهم
- موظفو البريد المتظاهرون في العتبة يطالبون بإقالة هانى محمود -رئيس الهيئة- وتعيين نائبه خالد عباس بدلاً منه، وكذلك زيادة المرتبات وتثبيت المؤقتين، كما تم إغلاق مركز الحركة الرئيسى في رمسيس ومُنع

خروج أو دخول أى شخص إليه، كما طالب الموظفون بإقالة جميع المستشارين الذين عينوا في الهيئة بمعرفة علاء فهمى، وتجمع الموظفون تحت شعار "البريد للبريديين."

- عمال ورش بولاق يدخلون اضرابا ويجلسون على القضبان لمنع مرور القطارات
- إخلاء مقر مجلس الوزراء والانتقال لمقر آخر مع تواصل الاعتصامات حوله.
- عمال النقل العام يدخلون في اعتصام مفتوح في جراجات الهيئة تضامنا مع مطالب المعتصمين في ميدان التحرير واحتجاجا على عدم صرف حوافزهم.
- ١٠٠٠من العاملين في شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة يتظاهرون أمام مقر الشركة احتجاجا على إصدار رئيس الشركة قرار بلا رقم لتعيين من مضى على وجودهم بالشركة ٦ أشهر.
- الصحفيون والإداريون والعمال في روز اليوسف يرفضون ما طرحه كرم جبر رئيس مجلس إدارة من مكافآت ويطالبون برحيل رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير عبد الله كمال الذي يهرب من المواجهة ويترك مكتبه.
- اعتصام مفتوح في مستشفى كفر الزيات بسبب تأخر صرف الحوافز للعاملين.
- أكثر من ٢٠٠٠ من عمال ورش كوم أبوراضي التابعة للسكة الحديد يدخلون في إضراب عام تضامنا مع المعتصمين في ميدان التحرير واحتجاجا على تجاهل إدارة الهيئة لمطالبهم منها التحقيق مع الرئيس السابق للشركة المشرفة على الورش، ويهددون بالانضمام إلى المعتصمين في ميدان التحرير إذا لم يتفاوض معهم وزير النقل.
- آلاف من عمال النظافة يتظاهرون في شارع السودان تضامنا مع مطالب ثورة ٢٥ يناير بالإضافة إلى مطالبهم الخاصة المتعلقة بأجورهم وتحسين أوضاعهم.
- ١٥٠٠عاملا في شركة بتروتريد يتظاهرون أمام مقر شركتهم للمطالبة بإقالة وزير البترول سامح فهمي.
- عمال مصنع فحم الكوك يبدأون إضرابا احتجاجا على تدنى أحوالهم.
- كما انشأ المتظاهرون ١٠ دوارت مياه في ميدان التحرير .

اليوم السابع عشر: الخميس ١٠ فبراير ٢٠١١ (يوم الانتظار)

أكثر من ٢ مليون متظاهر في ميدان التحرير يطالبون برحيل حسنى مبارك

حدثت مظاهرات في جامعة أسيوط ضد رئيس الجامعة, كما قام موظفوا الحكومة بالإضراب وعمل مظاهرات, كما أحدث أطباء القصر العيني مظاهرة من أمام القصر العينى.

تجمع المتظاهرون في ميدان التحرير وكان عددهم ٣ مليون متظاهر تقريباً, أصدر الجيش المصري بيانه الأول . وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة بيانا قال فيه إنه اجتمع اليوم في إطار الالتزام بحماية البلاد والحفاظ على مكتسبات الوطن وتأييدا لمطالب الشعب المشروعة وقرر الاستمرار في الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من تدابير وإجراءات لحماية البلاد, ولوحظ أن الرئيس المصري حسني مبارك لم يكن حاضرا في الاجتماع بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة وترأس الاجتماع وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي مما يعني حسب المراقبين أن الجيش قد يكون تولى السلطة في البلاد بالفعل ,والرئيس ينقل صلاحيته إلى نائب الرئيس حسب الدستور (لايمكن لنائب الرئيس حل مجلس الشعب أو حل الوزارة أو طلب تعديل الدستور),

اليوم الثامن عشر: الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١ (جمعة الزحف)

عمر سليمان يعلن تنحى حسنى مبارك

المصريون يحتفلون برحيل مبارك.

في صباح اليوم ألقى الجيش بيانه الثاني قائلاً فيه أنه يكفل "إجراء تعديلات دستورية وانتخابات حرة نزيهة، ويضمن الإصلاحات" التي تعهد بها الرئيس حسني مبارك في خطابه الخميس، وتعهد "بإنهاء حالة الطوارئ"ؤ, وقال البيان إنه يضمن "إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية، والفصل في الطعون الانتخابية لأعضاء مجلس الشعب وما يتبعها من إجراءات، وإجراء التعديلات الدستورية، وإجراء انتخابات حرة نزيهة وصولاً إلى مجتمع ديمقراطي حر", ودعا الجيش المصري إلى "عودة الحياة الطبيعية" في البلاد، محذراً من" المساس بأمن

وسلامه الوطن والمواطنين", وقال بيان الجيش إنه "يتعهد بعدم الملاحقة الأمنية للمتظاهرين الشرفاء الذين رفضوا الفساد وطالبوا بالإصلاح", وجاء البيان الثاني الذي يصدره الجيش خلال التظاهرات الشعبية في مصر عقب اجتماع صباح الجمعة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة. طلب نائب الرئيس من رئيس الوزراء أحمد شفيق تعيين نائب لرئيس الوزراء من الحكماء يتولى شؤون الحوار, وبعد الخطابين الذين ألقاهما الرئيس مبارك ونائبه سليمان، توجهت أعداد من المحتجين تقدر أعدادهم بثلاثة آلاف شخص تجاه منطقة القصر الجمهوري. كما حاصر عشرات الآلاف مبنى التلفزيون القريب من ميدان التحرير، والذي تتولى حراسته قوات من الحرس الجمهوري.

كان المتظاهرون في ميدان التحرير ثائرين ليل الجمعة بعد خطاب مبارك الذي رفض ترك السلطة، ووعدوا باختبار قوة جديد اليوم الجمعة معلنين عن تظاهرات ضخمة. هتف المتظاهرون: "يا جيش مصر اختار، الشعب أو النظام"، موجهين حديثهم إلى رجال القوات المسلحة المنتشرين في الميدان. وكان يعضهم يهتف: "يسقط مبارك، يسقط مبارك، ارحل ارحل"، بينما رفع آخرون أحذيتهم في اتجاه الشاشة التي كانت تنقل خطاب مبارك، وهو ما يعتبر شتيمة كبرى في المجتمعات العربية .بدأ التجمع هادئاً ولكن الشعارات أصبحت عنيفة مع خطاب مبارك ثم الكلمة التي وجهها نائبه عبر التلفزيون داعياً فيها الشباب إلى العودة لبيوتهم .وصاح المتظاهرون "للقصر رايحين شهداء بالملايين"، ودعا متظاهرون آخرون إلى بدء إضراب مدني عام حتى سقوط النظام .

قال وائل غنيم أنه يرحب ببيان الجيش الذي تعهد فيه بضمان الإصلاحات، مؤكداً أن "حركة الشباب لن تتنازل عن أيٍّ من مطالبها". وحذر من الإعلام الموجه الذي يستهدف الثورة, وقال غنيم إن بيان الجيش جيد ولكننا "نحتاج إلى خطوات محددة وسريعة لأن هناك أزمة ثقة مع كافة مؤسسات الدولة", وطالب بضرورة إيجاد "صلات مباشرة بين قيادات حركة الشباب ولجنة الحكماء والمجلس العسكري". وحثّ على محاربة المفسدين، وقال إن الملاحقة القضائية استهدفت "وجوهاً محروقة"، وأن مطاردة الفساد يجب أن تستهدف "الكثيرين ممن نهشوا البلاد على مدى ٣٠ عاماً".وذكر غنيم أن بعض وسائل الإعلام نشرت تصريحات له أعلنها قبل خطاب الرئيس مبارك، باعتبار أنها ذكرت عقب الخطاب، وقال إنه ورفاقه "لن يدخلوا حرباً مع وسائل إعلامية تقوم بعمليات توجيه", وفي يوم الخميس، وقبل إلقاء مبارك كلمته، كتب غنيم، خبير الإنترنت الذي أصبح أحد رموز "ثورة ٢٥ يناير "في مصر، على موقع تويتر "mission accomplished" أو "المهمة أنجزت" وذلك بعد الأنباء التي رجحت أن يعلن مبارك تنحيه، الأمر الذي لم يحدث، حيث فوض الرئيس صلاحياته لنائبه، واحتفظ بموقعه رئيساً للبلاد.[٨٨]

الجيش في بيانه الثالث يقدم تعظيم سلام لشهداء ثورة ٢٥ يناير

حذر المعارض المصري محمد البرادعي على موقع تويتر من "انفجار" الوضع في مصر، داعياً الجيش إلى التدخل" لإنقاذ البلاد كي لا تنجرف مع التيار"، بعد رفض الرئيس حسني مبارك التخلي عن السلطة، وأضاف في تصريحات الخميس أن "مصر على أعتاب انفجار، وعلى الجيش ان يتدخل لإنقاذ البلاد الآن"، ورداً على سؤال لمحطة التلفزيون الأمريكية" سي ان ان"، ندد البرادعي بما اعتبره "تضليلاً" من جانب الرئيس المصري، وقال "ان الناس هنا غاضبون جداً، وخوفي الكبير هو ان يتحول الغضب إلى عنف"، متهماً مبارك بتعريض مستقبل بلاده للخطر لأنه "يريد أن يبقى في السلطة"، وذكر البرادعي "انه أمر مذل بالنسبة لرئيس أن يكون دون سلطة ولكنه يريد مع ذلك أن يبقى رئيساً، انه وضع مريع"، معتبراً أن المصريين لن يقبلوا في أي حال مبارك ونائبه, وأردف قائلاً إن "سليمان ليس إلا امتداداً لمبارك، إنهما توأمان، وأي منهما ليس مقبولاً من الشعب" ,ومن جهة أخرى، اعتبر البرادعي في مقابلة مع صحيفة "فورين بالسي" الأمريكية أن المرحلة الانتقالية التي كلف بها نائب الرئيس لن تحمل الديمقراطية للبلاد الا "اذا واصلنا الضغط عليهم."

في السادسة من مساء الجمعة ١١فبراير/شباط ٢٠١١ م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وكان هذا نصه

»بسم الله الرحمن الرحيم أيها المواطنون في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد قرر الرئيس محمد حسني مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد. والله الموفق والمستعان«

فتدفق الملايين من الناس إلى شوارع القاهرة خاصةً في ميدان التحرير ومختلف المحافظات المصرية احتفالاً برحيله، كما هتفت النساء بالزغاريد .وأصيب بعض الأشخاص بالإغماء من فرط فرحتهم وماهي إلا دقائق حتى عمّت الاحتفالات جميع أرجاء مدن الوطن العربي من المحيط إلى الخليج ابتهاجًا بانتصار ثورة ٢٥ يناير وتنحي مبارك عن الحكم كما ادي ذلك الي تجميد ارصدة بعض الوزراء وكبار المسؤلين وبعض رجال الأعمال ومن اهمهم حبيب العادلي وزير الداخلية السابق وزهير جرانة وزير السياحة السابق ومحمد المغربي وزير الاسكان

السابق واحمد عز من كبار رجال الأعمال واحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق وغيرهم وقد صدر قرار من النائب العام بمنعهم من السفر لحين التحقيق معهم في القضايا المنسوبة إليهم .
و أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية بيانه الثالث يقول إنه سيحدد لاحقا الخطوات والإجراءات والتدابير التي ستتبع بعد تنحي مبارك ويؤكد أن ذلك ليس بديلا عن الشرعية التي يرتضيها الشعب.
تحدثت أنباء عن هروب "عز" و"المغربي" و"عائلة مبارك" إلى لندن , بينما نفت سلطات مطار القاهرة هذا.
أجواء فرحة عارمة تعم أرجاء مصر بسقوط نظام مبارك الذي قهر مصر طوال ثلاثين عاما وأستباح ثرواتها وخيراتها

و كان من اهم تداعيات الثورة بدء سلسلة من التحقيقات مع رموز من نظام مبارك السابق و حبس العديد منهم علي ذمة قضايا تربح و فساد . و من اشهر هؤلاء نجلي الرئيس السابق الذي صدر في حقهما حكما بالحبس علي ذمة التحقيقات في فجر ١٢ ابريل و كذلك حكما بحبس محمد حسني مبارك نفسه و لكن لم يتسني تنفيذ الحكم نظرا لتهدور حالته الصحية فبقي رهن التحقيقات في مستشفي شرم الشيخ وحل الحزب الوطني بقرار المحكمة الادارية العليا يوم ١٦ ابريل ٢٠١١ ومصادرة جميع اموالة ومقراته لصالح الدولة

قالوا عن ثورة ٢٥ يناير

«علينا أن نربى أبنائنا ليكونوا مثل الشباب المصرى » **الرئيس الامريكى باراك أوباما**

«علينا أن نفكر جديا فى تدريس الثورة المصرية فى المدارس » **رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون**

«لأول مرة نجد شعبا يقوم بثورة وينظف الشوارع من بعده » **قناة سى.إن.إن الإخبارية**

«لا جديد فى مصر ,المصريون يقومون بكتابة التاريخ كالعادة» **رئيس الوزراء الايطالى سلفيو برليسكونى**

«اليوم كلنا مصريون » **رئيس وزراء النرويج ستوتلنبرج**

«المصريون هم أروع شعب على الأرض ويستحقون جائزة نوبل للسلام » **الرئيس النمساوى هاينز فيشر**

من شعارات ثورة ٢٥ يناير

ثورة ثورة حتي النصر ثورة في كل شوارع مصر

يا منتقم يا جبار فوضناك تاخد بالتار

يا سوزان خافي عليه هنجبهولك من رجليه

عسكر عسكر عسكر ليه احنا في سجن ولا ايه

يا حكومة هشك بشك بكرة الشعب ينط في كرشك

يا سوزان قوللي للبيه باع الشعب بكام جنيه

يا جمال قول لابوك الشعب المصري بيكرهوك

ارحل يعني امشي يمكن ما بيفهمشي

يا للعار ياللعار حسني بيضرب شعبه بنار

متعبناش متعبناش .. الحرية مش ببلاش

يا مبارك غور غور خلي الشعب يشوف النور

بالروح بالدم مصر بلدنا اهم

يا دي الذل يا دي العار مصري بيضرب مصري بنار

شالوا نظيف جابوا سليمان الحزب الوطني كله جبان

ثورة ثورة حتي الموت الي بيهتف مش هيموت

مش سكتين مش سكتين احنا خرجنا ومش رجعين

علوا علوا علوا الصوت الي بيهتف مش هيموت

يا أهلينا ياأهلينا لو سكتنا يدوسوا علينا

صيحي صيحي صيحي انا ابنك مسلم ومسيحي

يا مبارك يا طيار جبت منين ٧٠ مليار

ارحل ارحل زي فاروق شعبك منك بقى مخنوق

كلو ينزل من البيوت حتي يرحل في التابوت

اعتصام اعتصام حتي يسقط النظام
يا مبارك يا مبارك السعودية في انتظارك
هو مبارك عايز ايه عايز الشعب يبوس رجلية ، لا يا مبارك مش حنبوس بكره الشعب عليك حيدوس
قول يامبارك يامفلسنا إنت بتعمل إيه بفلوسنا
يلي فاضلك ٦ شهور خد أجرتهم يلا وغور
ياجمال قول لبابا يلا نخلع م العصابة
يا وزراء طفوا التكييف مش لاقيين حق الرغيف
ارحل ارحل يا حبيب ارحل يا وزير التعذيب
ياعز ياخاربها غور يلا وسيبها
أمن الدولة يا امن الدولة فين الأمن وفين الدولة

نكت الثورة

"الرئيس يهدد بإحراق نفسه ويطالب بتغيير الشعب".

"خبر عاجل: الرئيس وعبر أثير الاذاعة يهدي الشعب المصري أغنية نانسي عجرم .. 'اخصمك اه .. اسيبك لأ'".

سألوا الرئيس عن رأيه في التغيير ، قال : التغيير ده سنة الحياة . قالوا :طب وسياتك مش هتتغير؟ قال : أنا فرض مش سنة

يعنى ايه كوكاكولا زيرو...
**يعني مصر تعمل مظاهرات والجزائر تلغي قانون الطوارىء-
**يعنى العساكر والظباط تأخد أجازة نص السنة واحنا نوقف خدمة طول الليل-
**يعني احنا نعمل ثورة والمساجين هما إللي يتحرروا-

الشعب الليبي يرسل رسالة للعقيد معمر القذافي ويقول له : ايه رأيك سيادة القائد .. يوم الاتنين القادم يناسبك ؟

-أمنية واحد مصري: يا ريت مبارك كان ضربنا إحنا الضربة الجوية، وراح حكم إسرائيل ٣٠ سنة، كان زمانهم بيشحتوا دلوقتي!

-مبارك بعد ما مات قابل السادات وعبد الناصر، سألوه: هاه؟ سم ولا منصة؟ رد عليهم بحرقة وقال: فيسبوك!

-الرئيس يعلن في بيان: وفاء مني لمصر ورغبة في تلبية طلبات الشعب لن أرحل حتى أحقق مطلب الشعب في القبض على السفاح ومحاكمته.

-بيقولك واحد لقي الفانوس السحري ودعكه.. طلعله العفريت وقاله: شبيك لبيك تطلب أيه؟ قاله الراجل: أنا عايز كوبري بين القاهرة وأسوان. العفريت قاله :دي صعبة قوي.. نقي حاجة تانية. الراجل قاله: خلاص خلي حسني مبارك يسيب الحكم. العفريت قاله: انت عايز الكوبري رايح جاي؟ ولا رايح بس؟

" -بلطجي" لقناة العربية: العيال بيرموا علينا قنابل "بلوتوث."

-شهود عيان فى أروقة وزارة التربيه والتعليم تفيد بأنه قد تم تأجيل امتحانات الدور التانى إلى أجل غير مسمى، معللة هذا بأن النظام سقط وعاوز وقت عشان يلحق يذاكر.

-عقد الريس جلسة مع وزير الداخلية السابق حبيب العدلي قاله محتدا: منعت الحشيش يا فالح؟ أهو الشعب صحصح.

-عمر سليمان: حسني مبارك ده هو أبونا كلنا.. محشش: ده إحنا طلعنا ولاد حرام يا رجالة.

الشعارات التى حملها المتظاهرون المعتصمون فى ميدان التحرير

-رابطة نجاري مصر يسألون الأسطى مبارك: "ما نوع الغراء الذي تستخدمه؟"

-ارحل.. الولية عاوزة تولد والولد مش عايز يشوفك

-ارحل عاوز أتجوز

-ارحل مراتي وحشتني.. متزوج من ٢٠ يوم

-ده لو كان عفريت كان طلع

-لو ما استحمتش النهاردة في بيتنا.. هاستحمى يوم الجمعة في قصر الرياسة

رئيس البرلمان طلب من الرئيس كتابة رسالة وداع للشعب فرد عليه قائلا " ليه هو الشعب رايح فين''

صعيدي مصري دخل عالم النكت عندما رد على من سأله من : ماذا سنفعل بعد الإطاحة بالريس قال لها : حنلعب في النهائي مع تونس

نداء من تلميذ فى المرحلة الإبتدائية الى الثوار فى ميدان التحرير والحكومة: لا تنسوا أن تلك

الأحداث ستدخل فى مادة التاريخ واحنا اللى هنتعب فى مذاكرتها اختصروا من فضلكم .. حددووا مطالبكم

من بعض وخلصونا.. كده المادة هتبقى صعبة اوى

وأخيرا الشعب المصري كتب تاريخه كما عود الجميع بدمه وبفكره

العين تدمع لفراقكم والقلب يفرح لشهادتكم رحمكم الله وحفظ لنا مصر

مع حبي
امبراطور الحرية